



من دفتر الوطن

النضال الصالح... وداعاً

حسن م. يوسف

قبل نحو اثني عشر عاماً في حين كانت خفافيش الظلام تحدق بأقدم مدن العالم حلب، نشر الأديب والناقد والأكاديمي البارز نضال الصالح على صفحاته في الفيس بوك، لسان حال عن رحلته الأخيرة في المدينة المحاصرة بحثاً عن ربطه خبراً؛ والحق أن كلماته زلزلت كياف، وأغرقتني في نوبة شغف أطبقت على صدري وأغلقته حتى حسبت أنها ستختفي قبل أن تنتهي. يومها كتبت في هذا الركن زاوية بعنوان «النضال الصالح الوحيد» عرفت فيها بالصديق الأديب والناقد والأكاديمي الدكتور نضال الصالح، وما كان يعانيه هو وجميع أهله في أم المدن حلب تحت وطأة حصار الفلامين وحلفهم التركي! يومها حرصت على عدم استخدام صيغة الدكتور نضال التي توجع القلب، لعلمي أن قارئ (الوطن) آنذاك لم يكن يقصه الوجع، بل أعدت كتابة الحادثة باسلوب، متعمداً سرد وقائعها بكلمات بسيطة تكاد تكون خالية من أي عاطفة. صيغة صدور المقال في الجريدة انهار نظام حاسبى المحمول فحملته متوجهًا إلى مركز الصيانة في اللاذقية. كان مركز الصيانة يقع في دخلة قصيرة مطلقة متعددة مع شارع رئيسى، وبينما كان المهندس يعيد تاهيل كمبوبوري رن جرس هاتفي المحمول وظهر على شاشته اسم د. نضال الصالح، ففتحت الخط فسمعته يقول: « أخي حسن » بصوت مقطوب محمول على دفق من شغف. أحست بالدم يندفع إلى رأسي إذ تتسارعت دقات قلبي، فانطلقت، قبل أن أنطق بحرف، إلى خارج مركز الصيانة، كنت مضطرباً ومرتبكاً لذا وقفت قبالة جدار أسود ورحت أستمع لكلام نضال الوارد العذب والمدوم تطرف من عيني، أSENTت رأسي إلى الجدار وأنا أكتف بموضع مصبغاً لعبارات نضال الصالحة في رقتها، وخلال لحظات رأيت عبر ما فلتنته جدارأسوس، صالة مقيمة مليء بالرواد وجميعهم يهددون بي! وفي تلك اللحظة خرج أحدهم من باب المقهى واقترب مني متسللاً بخطفه: « خير أستاذ؟ » رفعت له يدي وهربت منه متطلقاً إلى الشارع بخطوات واسعة.

بعد قليل حكت لأخي نضال عن الموقف المحرج الذي كنت فيه، فرحنا نضحك معاً، وهذا انتقالنا من أقصى البكاء إلى أقصى الضحك.

تعرفت على نضال الصالح أواسط سبعينيات القرن الماضي، عندما عينت عضواً لجنة تحكيم لمسابقة القصة القصيرة في المهرجان المركزي الأدبي، إذ كان من المعاد أنذاك أن يعين الفائز بالجائزة الأولى في الشعر أو القصة عضواً في لجنة تحكيم الدورة التالية، وقد أقيمت تلك الدورة في جامعة حلب. لم يكن فرق العمر بيننا كبيراً، لكنني ما زال أشعر بالخجل حتى الآن، لأنني كنت فظاظاً في مناقشة قصة نضال الصالح، إذ استعرضت نقاط ضعفها بشيء من التباكي الأربعين. وما أدهشتني حقاً هو أن نضال الصالح لم يتحجّ على فظاظتي، وقد كان ذلك من حقه لو فعل، كما لم يدافع عن قصته ولو بكلمة واحدة. وما جعل نضال يكبر في عيني كثيراً هو أنه لم يحفل على، فعندما التقينا بعد سنوات، وكان قد شق طريقه بقوة في الحياة الأدبية، قال لي في جلسة صفاء، ببساطة وصدق أسرين، إنه قد استفاد كثيراً من ملاحظاتي، والعجب أنه لم يأت على ذكر فظاظتي في التعبير عن تلك الملاحظات!

احسب أن كثيرين من رثوا الفقيد الدكتور نضال الصالح قد ظلموه، وأحسب أنه هو أيضاً قد حمل نفسه فوق طاقتها. فلروحه السلام.

مaya Diab: أكره كلمة «مطلقة»



الوطن

كشفت الفنانة اللبنانية مايا دياب سبب إخفاء طلاقها من زوجها الذي ارتبطت به بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٤ وأنجبت منه ابنته الوحيدة. وقالت: «كنت أتهرب من سؤال مطلقة أم متزوجة؟ لأنني كنت أحرص على حب العائلة لا بتقي، ووالدها كان يأتي ليراها متى يشاء، ولا أضع له شروطاً أبداً، لأنه والدها وهو إنسان كنت أحبه وما زلت، وأكره كلمة مطلقة، قياماً متزوجة وإنما لا.

اليوم.. افتتاح شهر الكتاب السوري»

الوطن

برعاية وزيرة الثقافة د. لباتة مشوح، تقيم وزارة الثقافة معرض «شهر الكتاب السوري» في جميع المراكز الثقافية ونواخذ ببع الهيئة العامة السورية للكتاب والمعارض الدائمة في جامعي دمشق وتنشرين بالفترة الواقعة بين ١٢ أيار الجاري وحتى ١٢ حزيران المقبل. ويفتتح المعرض اليوم في كلية الحقوق بجامعة دمشق في الحادية عشرة صباحاً. وخصصت الوزارة حسم ٥٠ بالمائة على الكتب الصادرة من عام ٢٠٢٠ وما فوق، وتتقى الإصدارات من عام ٢٠١٩ وما قبل من دون حسم باستثناء الدوريات والمجلات والسلسلات التي تبقى بسعر الغلاف.

أمسية «مشاعل النور» في ثقافي بربة

الوطن

تقى مديرية الثقافة بدمشق أمسية أدبية بمناسبة عيد الشهداء بعنوان «مشاعل النور» يشارك فيها الأباء: محمد الحفري وجابر أبو حسين وغسان حوراني وسليم المغربي ومها داود وتماضر عودة في الخامسة من مساء اليوم في المركز الثقافي العربي في حي بربة بدمشق.

فتح باب المشاركة في مسابقة القصة القصيرة للأدب الساخر

الوطن

أعلنت جمعية القصة والرواية في اتحاد الكتاب العرب عن فتح باب المشاركة في مسابقة القصة القصيرة للأدب الساخر لعام ٢٠٢٤، وأنجذب منه ابنتهما الوحيدة. وتحتفل شروط الاشتراك بـ«ألا يتجاوز عدد كلمات القصة ١٠٠ كلمة وألا تكون مقتولة أو مترجمة أو مأخوذة من أي وسيلة أخرى وألا تكون فائزة بمسابقة أو جائزة أخرى ولا تتعارض مع أهداف اتحاد الكتاب على أن تسلم باليد أو في بريد الاتحاد الإلكتروني حتى نهاية ٣٠-٥-٢٠٢٤».

اغتصب امرأة وخدقها بين السيارات

وكالات

أظهر فيديو خنق ملثم امرأة قبل أن يسحبها على الأرض ويفجصها بين سيارتين بأحد شوارع برونوكس في نيويورك. وقال الأطباء أن السكر هو الذي يبقى الشخص جائعاً طوال الوقت، والامتناع عن السكر يمكن أن يساعد في استقرار نسبة السكر في الدم، ويمكن تغذية خلاياك فعلياً. فعندما تعيش على السكر، وأن السكر سالم للجسم فإن الجسم يرفضه، وهذا ما يسمى مقاومة الأنسولين». لذا فإن الجسم يمنع الأنسولين لأنه يتغذى في السكر، وما يحاول جسمك فعله حقاً هو الحد من كمية السكر داخل الخلايا. لذا فالجسم لا يعتبره شيئاً جيداً، لذلك عندما تتخلى عنه، يمتص الجسم العناصر الغذائية والمعادن والفيتامينات بشكل أفضل.

ويساعد التوقف عن تناول السكر الشخص على التخفيف من تعبه، إذ إنك ستشعر بتعب أقل، خاصة بعد تناول وجبة الطعام إذا قمت بالتخلاص من السكر. فعندما تتناول السكر بشكل منتظم، فإليك لم تعد تعاني ارتفاع نسبة السكر، الأمر الذي يجعل الدماغ متعيناً. وأيضاً يساعد ومن الأسبواع الأولى في التخلص من الماء والدهون الزائدة، وفي الأسبواع الثانية ستفقد المزيد من الدهون. بعض الأشخاص يمكن أن يفقدوا نحو ١٣ رطلاً من السوائل خلال أسبوع واحد، إنهم يحتفظون بهذا السائل وهذا لا يمكن أن يكون صحيحاً للقلب، وستتخلص من النفايات في جسمك.

وإذا جاب كل ذلك، فإن التوقف عن تناول السكر لمدة ١٤ يوماً يفيد جسمك من الداخل فحسب، بل سيطهر ذلك أيضاً من الخارج، حيث ستلاحظ أن بشرتك ستتحسن وستقل نسبة حب الشباب لديك.

هذا ما يحدث لجسمك إذا توقفت عن تناول السكر

وكالات

نيالي توضح حقيقة اعتزالها

وكالات

نفت الفنانة المصرية ثيللي ما يتم تداوله من شائعات حول اعتزالها الفن، بعد غيابها الطويل عن المشاركة في الأعمال الدرامية، وأيضاًظهورها خاللا الإطلالات الإعلامية. وأكدت أنها لم تصرح باعتزالها الطويل عن طريق الفن والممثل، لكنها في الوقت ذاته لا تشعر بالرغبة في المشاركة بأي عمل درامي جديد يعرض عليها، ويستحيل أن تقر في العودة خلال الوقت الحالي.

وأوضحت أن القصة المنتهية بالعودة غير مقوله لأن الاعتزال لم يحصل، مشيراً إلى وجود فنانة داخلها، وترى الأمور كلها بطرق فنية، وهذا الشيء يحقق لها السعادة.

وقال مصدر مسؤول بوزارة التربية والتعليم في مصر إنهم يتابعون وبحقون في واقعة تشويه وجه طالبة تدعى كارولين مرقس بميادين مصر، مؤكدًا أن مدرسة محافظة الجيزة، وأكيد مصدر أنه يتم حالياً التحقيق في تلك الواقعة لمعرفة التفاصيل الكاملة، مشيراً إلى أنه سيتم اتخاذ كل الإجراءات اللازمة حيال الجانحة.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن الواقعية انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، كما أوضحت المنتهية بالعودة أن والدة الطالبة قالت إنها بعد انتهاء ابنته من حصة المراجعة خرجت إلى فضاء المدرسة حيث الأمور كلها بطرق فنية، وهذا الشيء يحقق لها السعادة.



شوهد وجه طالبتها بمياه مخلية

وكالات

قال مصدر مسؤول بوزارة التربية والتعليم في مصر إنهم يتابعون وبحقون في واقعة تشويه وجه طالبة تدعى كارولين مرقس بميادين مصر، مؤكدًا أن مدرسة محافظة الجيزة، وأكيد مصدر أنه يتم حالياً التحقيق في تلك الواقعة لمعرفة التفاصيل الكاملة، مشيراً إلى أنه سيتم اتخاذ كل الإجراءات اللازمة حيال الجانحة.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن الواقعية انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، كما أوضحت المنتهية بالعودة أن والدة الطالبة قالت إنها بعد انتهاء ابنته من حصة المراجعة خرجت إلى فضاء المدرسة حيث الأمور كلها بطرق فنية، وهذا الشيء يحقق لها السعادة.